

الإمام علي عليه السلام في آراء الخلفاء

[71] 15 - عمر يعترف: ثمرة حب علي عليه السلام الجنة أخرج العلامة الحافظ ابن عساكر الدمشقي بسنده عن ابن عباس، قال: مشيت وعمر بن الخطاب في بعض أزقة المدينة فقال لي: يا ابن عباس، أظن أن القوم استصغروا صاحبكم إذ لم يولوه أموركم ! ! فقلت: وا ! ما استصغره ! إذ اختاره لسورة براءة - مع عزل أبي بكر - يبلغها أهل مكة. فقال لي: الصواب تقول ! ! وا ! لسمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول لعلي بن أبي طالب: من أحبك أحبني، ومن أحبني أحب الله، ومن أحب الله أدخله الجنة مدلا (1). وأخرج بعض الحفاظ - منهم ابن عساكر الدمشقي - هذا الحديث في موضع آخر مسقطا منه قوله صلى الله عليه وآله لعلي بن أبي طالب: من أحبك... وقد سمى العلامة المحقق المحمودي في تعليقه على ترجمة الامام علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق بعض الحفاظ الباترين للحديث، فراجع (2). 16 - عمر يعترف: من مات وهو يبغض عليا مات يهوديا أخرج العلامة الحافظ السيد محمد صالح الكشفي الترمذي بسنده عن عمر _____ (1) تاريخ مدينة دمشق 14: 4 ترجمة عيسى بن أزهري، راجع النسخة المصورة على نسخة المكتبة الظاهرية بدمشق، ترجمة الامام علي عليه السلام لابن عساكر 2: 388 في الهامش، كنز العمال 13: 109 ح 36357. (2) تاريخ اليعقوبي 2: 158، أخبار شعراء الشيعة للمرزباني: 34، المحاضرات للراغب الاصفهاني 4: 478، فرائد السمطين 1: 334 باب " 62 " ح 258، شرح نهج البلاغة 6: 45 وقريب منه ص 50، الرياض النضرة 2: 329، اليقين لابن طاووس: 523، غاية المرام للبحراني: 462 باب " 7 " ح 15، الغدير للاميني 1: 389، ترجمة الامام علي عليه السلام من تاريخ مدينة دمشق لابن عساكر 2: 387 ح 893 لا حظ الهامش لمعرفة أسماء الذين بتروا الحديث. (*)